

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب:

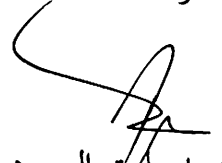
الاسم : جمال الدين كافي

رقم القيد : A . ١٢٠٩٠٧٢

عنوان البحث : معاني الأمر والنهي في سورة الأنبياء

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



محمد طريقتي السعود الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : معاني الأمر والنهي في سورة الأنبياء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدراجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : جمال الدين كافي

رقم القيد : A.012.09.072

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم الجمعة ١٨ يوليو ٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. محمد طريق السعود الماجستير رئيسا والمشرف
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير المناقشا
٣. الدكتور اندوس أحمد زيد الماجستير المناقشا
٤. محفوظ الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا موقع أدناه :

الاسم الكامل : جمال الدين كافي
رقم القيد : A01209072

عنوان البحث التكميلي : معاني الأمر والنهي في سورة الأنبياء

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذى ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية, إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا, ٧ يوليو ٢٠١٤



جمال الدين كافي

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		كلمة الشكور والتقدير
ز		الحكمة
ي		محتويات الرسالة
ك		المستخلص البحث
١		الفصل الأول: أساسية البحث
١		أ. مقدمة
٢		ب. أسئلة البحث
٣		ج. أهداف البحث
٣		د. أهميّة البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٤		و. سبب اختيار الموضوع
٤		ز. تحديد البحث
٥		ح. الدراسات السابقة
٨		الفصل الثاني: الإطار النظري
٨		أ. المبحث الأول: مفهوم الأمر
١٢		أ. تعريف الأمر



١٢	 ب. أنواع الأمر
١٣	 ج. معاني الأمر
٨	 ب. المبحث الثاني: مفهوم النهي
٨	 أ. تعريف النهي
٩	 ب. أنواع النهي
٩	 ج. معاني النهي
١٤	 ج. المبحث الثالث: لمحة عن سورة الأنبياء
١٤	 ١. تسمية سورة الأنبياء
١٤	 ٢. فضائلها
١٥	 ٣. مناسبتها لما قبلها
١٥	 ٤. سبب النزولها
١٨	 ٥. خلاصة ما حوته هذه السورة الكريمة من المقاصد
١٨	 الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٧	 ١. مدخل البحث ونوعه
٢٧	 ٢. بيانات البحث ومصادها
٢٧	 ٣. أدوات جمع البيانات
٢٧	 ٤. طريقة جمع البيانات
٢٧	 ٥. طريقة تحليل البيانات
٢٨	 ٦. تصديق البيانات
٢٨	 ٧. خطوات البحث
٣٠	 الفصل الرابع: الأمر والنهي في سورة الأنبياء
٣٠	 أ. المبحث الأول : أنواع الأمر الموجودة في سورة الأنبياء
٣٣	 ب. المبحث الثاني :معاني الأمر في سورة الأنبياء

ج. المبحث الثالث : جداول الأمر ومعانيه وفوائده في	
سورة الأنبياء	٤٥
د. المبحث الرابع : أنواع النهي الموجودة في سورة	
الأنبياء	٤٨
هـ. المبحث الخامس :معاني النهي في سورة الأنبياء	٤٨
و. المبحث السادس : جداول النهي ومعانيه وفوائده في	
سورة الأنبياء	٥١
الفصل الخامس: الخاتمة	٥٢
أ. النتائج	٥٢
ب. الاقتراحات	٥٥

المراجع
الملاحق

مستخلص البحث

ABSTRAK

معاني الأمر و النهي في سورة الأنبياء

Makna Amr dan Nahi Dalam Surat Al-Anbiya'

Al-qur'an diturunkan kepada Rasulullah Sallallahu 'alaihi wasallam dengan menggunakan bahasa arab, agar mudah menyampaikan kepada umatnyadan mudah di fahaminya. Sedangkan ilmu – ilmu yang ada dalam bahasa arab termasuk salah satunya yaitu ilmu balaghah yang membahas tentang keindahan kata ataupun uslub-uslubnya.

Kata perintah (amr) dan larangan (nahi) adalah termasuk dari bagian Kalam Insyah Thalabi, dari ilmu balaghah. Kata perintah adalah menuntut dilaksanakannya suatu pekerjaan oleh pihak yang lebih tinggi kepada pihak yang lebih rendah dan kata larangan yaitu menuntut dilaksanakannya suatu pekerjaan yang bersifat melarang dari pihak yang lebih tinggi kepada pihak yang lebih rendah.

Dalam surat al-anbiya' banyak menjelaskan tentang kisah para nabi hingga kisahnya siti maryam serta menceritakan tentang kebenaran hari kiamat dan menceritakan tentang ke-Esa an Allah. Oleh sebab itu penulis akan mengulas kata perintah dan larangan yang ada dalam surat al-anbiya' dalam segi macam-macam bentuk kata, makna dan tafsirnya. Dan penulis merasa bahwa kata perintah maupun kata larangan dalam surat al-anbiya' seolah-olah hidup, karena kata perintah ataupun larangan dalam surat al-anbiya' terdapat kisah para nabi dan Rasul.

Hal inilah yang akan dikaji oleh penulis dalam skripsinya yang berjudul **معاني الأمر و النهي في سورة الأنبياء** adalah :

1. Apa bentuk dan macam-macam amr dan nahi dalam surat al-anbiya'?
2. Apa makna-makna amr dan nahi yang terdapat dalam surat al-anbiya'?

Dalam penelitian skripsi ini penulis menggunakan metode pendekatan kualitatif. Yaitu penulis memahami kata perintah (amr) dan larangan (nahi) dalam ilmu balaghah dan meneliti bentuk-bentuk kata perintah (amr) maupun larangan (nahi) dalam surat al-anbiya' serta mencari makna-makna dari kata perintah (amr) maupun larangan (nahi) yang terdapat dalam surat al-anbiya'.

Dari penjelasan diatas, penulis menyimpulkan bahwa di dalam surat al-anbiya' terdapat 15 ayat yang menjelaskan tentang kata perintah (*Al-amru*) dan terdapat 3 ayat yang menjelaskan kata larangan (*Al-nahyu*) dengan beberapa makna dari ke 18 ayat tersebut, penulis menemukan 3 bentuk kata perintah (amr) dan 1 bentuk kata larangan (nahi) yang ada daam surat al-anbiya', yakni :

1. Bentuk kata perintah (amr)

- فعل الأمر
﴿فَسْأَلُوا﴾، ﴿وَارْجِعُوا﴾، ﴿قُلْ﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿فَاتُوا﴾،
﴿حَرِّقُوا﴾، ﴿أَنْصُرُوا﴾، ﴿كُونِي﴾، ﴿أَحْكُم﴾.
- فعل المضارع المجزوم بلام الأمر
﴿فَلْيَأْتِنَا﴾
- اسم فعل الأمر
﴿أَفٍ﴾

- Makna-makna yang ada dalam surat al-anbiya'
 - Makna Hakiki yaitu kata perintah yang menuntut dilaksanakannya suatu pekerjaan dari pihak yang lebih tinggi kepada yang lebih rendah:
Contoh :

- قُلْ ... الآية : ٢٤

- قُلْ مَنْ يَكْفُرْ ... الآية : ٤٢

- قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ ... الآية : ٤٥

- فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ ... الآية : ١٠٩

- Makna Majazi yaitu makna yang tidak menginginkan arti kata perintah yang asli dan terdapat beberapa makna yaitu :

- التعجيز ٣ : فَلْيَأْتِنَا، فَسْأَلُوا، وَأَنْصُرُوا .

- التهديد ٣ : فَاتُوا، أَفٍ، حَرِّقُوا .

- الدعاء ١ : رَبِّ أَحْكُم .

- الإرشاد ٣ : فَسْأَلُوا، وَارْجِعُوا فَأَعْبُدُون .

- الإلتماس ١ : هَاتُوا

- التكوين ١ : كُونِي

2. Bentuk kata larangan (nahi)

- المضارع المقرون بلا الناهية

لَا تَسْتَعْجِلُونَ، لَا تَذَرْنِي، لَا تَرْكُضُوا

- Makna-makna yang ada dalam surat al-anbiya'
 - Makna Hakiki yaitu kata larangan dari pihak yang lebih tinggi kepada yang lebih rendah.
 - dalam surat al-anbiya' tidak ditemukan kata larangan (nahi) yang masuk dalam kategori makna hakiki.
 - Makna Majazi yaitu makna yang tidak menginginkan arti kata larangan yang asli dan terdapat beberapa makna yaitu :
Contoh :

- الاستهزاء ١ : لَا تَسْتَعْجِلُونَ.

- الدعاء ١ : لَا تَذَرْنِي

- الإرشاد ١ : لَا تَرْكُضُوا

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلمه البيان، وأصلي وأسلم على أفصح الخلق لسانا، وأبلغهم بيانا، وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبع هداهم إلى يوم الدين.

وبعد فكان هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " معاني الأمر والنهي في سورة الأنبياء ". قدمه الباحث لاستيفاء شرط من شروط الإمتحان للوصول على الشهادة الجامعة الأول (S1) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها.

لقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب، وعلى نهج أساليبهم في الكلام، كما قال سبحانه : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ سَبَّحَانَهُ﴾

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ (سورة ابراهيم. الآية ٤) بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب ليبين القرآن الكريم لقومه أي هم من العربيين.

و لغة العرب هي اللغة العربية المستعملة في القرآن الكريم. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف. الآية ٢). وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس^١.

ومن العلوم التي تبحث في بيان القرآن، من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار والأنغام علم البلاغة ، وفيها الأمر و النهي، الذاني هما من عناصر

^١ اسماعيل بن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، مجهول السنة) ج ٢ ، ص ٤٦٣.

الكلام الإنشاء الطلبي ومن عناصر المعاني، وسيبحثهما الباحث في البحث التكميلي، لأنه رأى أن هذا الموضوع مهم جدا في علم البلاغة.

الأمر هو طلب حصول فعل المخاطب على وجه الاستعلاء^٢. وأما النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء^٣. هما كثير جدا في الآيات القرآنية ، مثل في سورة الأنبياء: ﴿لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾ (سورة الأنبياء، الآية ١٣)

سورة الأنبياء مكية، قال قرطبي: عند جميع المفسرين. وعدد آياتها مئة واثنى عشرة آية، أو احدا عشرة. وعدد كلماتها الف كلمة، و مئة وثمان وستون كلمة. وعدد حروفها أربعة آلاف حرف، وثمان مئة و تسعون حرفاً^٤.

وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتوضع دراسة " الأمر والنهي " بهدف اكتشاف الملامح اللغوية في سورة الأنبياء من القرآن الكريم، وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية، تركز على مفهومه والعناصر فيه

ب. أسئلة البحث

- أما أسئلة البحث التي سيحاول الباحث الإجابة عليها فهي:
١. ما هي أنواع الأمر والنهي الموجودة في سورة الأنبياء؟
 ٢. ما معاني الأمر والنهي في سورة الأنبياء و فوائدهما؟

^٢ عمر الكاف، البلاغة، (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٣)، ص ٨١.

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص ٦١

^٤ محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، (بيروت: دار طوق النجاة، ٢٠٠٥م)، ج ١٨، ص ٧

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:
١. لمعرفة أنواع الأمر والنهي الموجودة في سورة الأنبياء
 ٢. لمعرفة معاني الأمر و النهي في سورة الأنبياء و فوائدها

د. أهمية البحث

- تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:
١. إن الأمر و النهي في القرآن الكريم هما أهمية موضوعات من حيث العناصر البلاغية مما يعني أن دراستهما سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيه من القواعد اللغوية.
 ٢. إن دراسة بلاغية للأمر و النهي في القرآن الكريم ستساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.
 ٣. إن دراسة الأمر و النهي في القرآن الكريم تفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح البلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ. توضيح المصطلحات

تسهيلاً لفهم الموضوع وضح الباحث الكلمات التي يتكون منها الموضوع مايلي:

- معاني : هو جمع من معنى
- الأمر : طلب فعل على وجه الاستعلاء^٥ ، وهو نوع من أنواع الإنشاء الطلب وفي النحو هكذا.
- النهي : طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء^٦.
- في : حرف جر، وهنا تدل على الظرفية^٧

^٥ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (بيروت : المكتبة العلمية، ٢٠٠٢)، ص ١٦٥.

^٦ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٦١

- سورة الأنبياء : سورة من سور القرآن الكريم، سميت "الأنبياء" بذلك لذكر قصص جملة من الأنبياء فيها^٨.

وعلى هذا قالت الباحثة المراد من ذلك الموضوع هو البحث عن الأمر والنهي في دراسة قرآنية من حيث معناهما عن مشكلاتهما. ولكي لا يقع توسيع البحث في هذا المجال حددت الباحثة البحث في هذا الرسالة بما يتعلق بالأمر والنهي في سورة الأنبياء من ناحية صيغتهما ومعناهما فيما يتعلق بهما.

و. سبب اختيار الموضوع

من العوامل التي حث الكاتب على اختيار هذا الموضوع هو كما يلي :

١. كان في القرآن الكريم صيغ الأمر و النهي كثيرة، وخاصة في سورة الأنبياء. فالدراسة عن أنواع الأمر والنهي و معانيهما في سورة الأنبياء جزء من الدراسة القرآنية لكشف إعجاز آيته الكريمة.

٢. إن القرآن الكريم أية من آيات الله، فالتعمق في آياته تعالى فرض على الكاتب المسلم المؤمن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



ز. تحديد البحث

يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعاً فحدده في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الأمر و النهي في سورة الأنبياء من القرآن الكريم.
٢. أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على الأمر و النهي فقط.

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٨٦) الطبعة ٢٦، ٦٠١.

^٨ أحمد الصاوي، حاشية الصاوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ج ٤، ص ٩٩.

٣. أن هذا البحث هو تحليل الأمر و النهي من حيث أنواعهما، ومعانيهما، وفوائدهما.

ج. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الأمر و النهي ، فقد سبقه دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا وفوائد. وسيسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية، وهي:

١. سكيمة "الكلام الإنشاء الطلبي قي سورة المؤمن (دراسة بلاغية)"، هو أن

الباحثة كشفت سورة المؤمن من ناحية الكلام الإنشاء الطلبي، سنة ١٩٩٩.

الكلام لإنشاء الطلبي في سورة المؤمن يتكون من أنواع إحدى وأربعون كلاما :

- الأمر ثمانية عشر كلاما

- النهي واحد كلاما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإستفهام ثمانية عشر كلاما

- النداء سبعة كلاما

- التمني ثلاثة كلاما

٢. نور هداياتي "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الكهف (دراسة بلاغية)"، هو

أن الباحثة كشفت سورة الكهف من ناحية الكلام الإنشاء الطلبي، سنة

٢٠٠١.

الكلام لإنشاء الطلبي في سورة الكهف يتكون ثلاثة و ستون كلاما :

- الأمر تسعة و عشرون كلاما

- النهي أحد عشر كلاما

- التمني كلامان

- الإستفهام تسعة عشر كلاماً

- النداء كلامان

٣. أحمد مصنف " الأمر في سورة مريم (دراسة بلاغية)"، والمراد بهذا الموضوع

هو دراسة أحوال الأمر في سورة مريم من ناحية نوعه ومعانيه، سنة ٢٠١٤.

الأمر في سورة مريم يتكون معان هي :

الدعاء ١٩، التماس ٢، الإرشاد ٣، التهديد ٤، التعجيز ٥، الإباحة ٦،

التسوية ٧، الإكرام ٨، الإمتنان ٩، الإهانة ١٠، الدوام ١١، التمني ١٢،

الاعتبار ١٣، الإذن ١٤، التكوين ١٥، التخيير ١٦، التأديب ١٧ التعجب

١٨.

٤. رحمة الفوزية "الأمر في سورة بني اسرائيل (دراسة بلاغية)"، والمراد بهذا

الموضوع هو دراسة أحوال الأمر في سورة بني اسرائيل من ناحية معانيه، سنة

٢٠٠٣.

٥. أني مسرورة "معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة (دراسة بلاغية)"،

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة

من ناحية عدده ونوعه ومعانيه، سنة ٢٠٠٣.

٦. رحمة العزيرة "الأمر والنهي في سورة المائدة (دراسة بلاغية)"، والمراد بهذا

الموضوع هو دراسة أحوال الأمر والنهي في سورة المائدة من ناحية نوعه ومعانيه،

سنة ٢٠١٢.

أما الفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيقوم به الباحث، والذي تحت

العنوان " أنواع و معاني الأمر و النهي في سورة الأنبياء " (دراسة بلاغية)، فهو أن الأول

والثاني يدرس عن الكلام الإنشاء الطلبي، والأول يتخذ في سورة الزخروف أما الثاني في

سورة الكهف كموضع البحث، والثالث والرابع يختص عن الأمر، أما الثالث يتخذ في

سورة مريم، و أما الرابع يتخذ في سورة بني إسرائيل، و الخامس يدرس عن معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة، و أما السادس يدرس عن الأمر والنهي في سورة المائدة. وأما هذا البحث يدرس عن أنواع و معاني الأمر و النهي في سورة الأنبياء كموضع البحث، وبحث الباحث في أنواع و معاني الأمر و النهي. هذا هو الفرق الواضح بينهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول : مفهوم الأمر

١. لمحة عن الأمر : تعريف الأمر

الأمر هو : طلب حصول فعل المخاطب على وجه الاستعلاء^٩. والأمر له ثلاثة مواقع من العلوم اللغة، وهو: النحو، والصرف، والبلاغة.

١. والأمر عند علم النحو : علم يبحث عن احوال حركات آواخر الكلمة في الأمر، أن الأمر مجزوم أبداً، مبني على السكون، فإن كان معتلاً آخره بالألف أو الواو والياء يكون مبني على حذف حرف العلة وهي الألف أو الواو والياء نحو : اخش، وادع، وارم. إن كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أوياء المؤنث المخاطبة، يبنى على حذف النون، نحو : اضربا، واضربوا، واضربي وإن كان مسنداً إلى نون النسوة يبنى على السكون، نحو : اضربن يا نسوة وإن اتصلت به نون التوكيد يبنى على الفتح، نحو : اضربن بالنون الخفيفة واضربن بالنون الثقيلة^{١٠}.

ب. وأما في علم الصرف، الأمر هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة أو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة في الأمر^{١١}، نحو : اضرب (مفرد مذكر مخاطب)، اضربا (تثنية مذكر مخاطب)، اضربوا (جمع مذكر مخاطب)، اضربي (مفرد مؤنث مخاطبة)، اضربا (تثنية مؤنث مخاطبة)، اضربن (جمع مؤنث مخاطبة).

^٩ عمر الكاف، البلاغة، ص ٨١

^{١٠} محمد معصوم السماراني، تشويق الخلان، (سورابايا : مكتبة صحابة علم سورابايا، مجهول السنة)، ص ١٠٣

^{١١} أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف (بيروت : دار الكتب العلمية ٢٠٠٤)، ص ١٣

ت. أما الأمر في البلاغة هو : يبحث في المعنى، وبحث الباحث في أنواع الأمر أو أقسامه ومعانيه.

٢. أنواع الأمر

له أربع صيغ^{١٢}:

أ. فعل الأمر كقوله تعالى : ﴿يَبْحَثِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (سورة مريم. الآية ١٢).

ب. المضارع المحزوم بلام الأمر كقوله تعالى : ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ (سورة الطلاق. الآية ٧).

ج. اسم فعل الأمر: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ (سورة المائدة : الآية ١٠٥)

المصدر النائب عن الفعل الأمر : معاني في سبيل الخير.

٣. معاني الأمر

وأما معاني الأمر له قسمان :

أ. الأمر بمعنى الحقيقي: هو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الإيجاب والإلزام^{١٣}.

ب. وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى ، تستفاد من سياق الكلام ، وقرائن الأحوال^{١٤} :

^{١٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٦

^{١٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ١٦٤

^{١٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٥٧.

١. كالدعاء في قوله تعالى : ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾

(سورة النمل : الآية ١٩ ، والأحقاف : الآية ١٥).

٢. الالتماس كقولك لمن يساويك : أعطني القلم ايها الأخ.

٣. الإرشاد كقوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُمُ بَدَيْنَ إِلَى

أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ؕ

(سورة البقرة : الآية ٢٨٢).

٤. التهديد كقوله تعالى : ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

﴿٤٠﴾ (سورة فصلت : الآية ٤٠).

٥. التعجيز كقوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا

فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ؕ﴾ (سورة البقرة : الآية ٢٣).

٦. الإباحة كقوله تعالى : ﴿وَأَشْرُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ؕ﴾ (سورة البقرة : الآية ١٨٧).

٧. التسوية كقوله تعالى : ﴿أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ

عَلَيْكُمْ ؕ﴾ (سورة الطور : الآية ١٦).

٨. الإكرام كقوله تعالى : ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾ (سورة الحجر :

الآية ٤٦).

٩. الإمتنان كقوله تعالى : ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (سورة النحل :

الآية ١١٤).

١٠. الإهانة كقوله تعالى : ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ (سورة

الإسراء: الآية ٥٠).

١١. الدوام كقوله تعالى : ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (سورة الفاتحة

: الآية ٦).

١٢. التمني كقول امرئ القيس :

الا أيها الليل الطويل الا انجل ☼ بصبح وما الإصباح منك بأمثال

١٣. الاعتبار كقوله تعالى : ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (سورة

الأنعام : الآية ٩٩).

١٤. الإذن كقولك لمن طرق الباب : ادخل.

١٥. التكوين كقوله تعالى : ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (سورة البقرة : الآية ١١٧ ،

سورة الأنعام : الآية ٧٣ ، سورة النحل : الآية ٤٠).

١٦. التحيير كقول بشار بن بُرْد.

فَعَشَّ وَاحِدًا أَوْ صِلَ أُنْعَاكَ فَإِنَّهُ ☼ مقارِف ذنوب مرّة ومجانِه

١٧. التأديب : كل مما يليك.

١٨. التعجب كقوله تعالى : ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾ (سورة الإسراء : الآية ٤٨).

ب. المبحث الثاني: مفهوم النهي

١. لمحة عن النهي : تعريف النهي

النهي هو : طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء^{١٥}. والنهي كذلك له ثلاثة مواقع من العلوم اللغة، وهو: النحو، والصرف، والبلاغة.

١. النهي عند علم النحو : علم يبحث عن احوال حركات آواخر الكلمة في النهي، و لا في النهي لم يضيف كما أضاف اللام لأن لا علم لنفسها فلا تقبل الإضافة بخلاف اللام فإنها نكرة قابلة للإضافة^{١٦}.

ب. وأما في علم الصرف، النهي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة أو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة في النهي^{١٧}، نحو : لا يضرب (مفرد مذكر مخاطب)، لا يضربا (ثنية مذكر مخاطب)، لا يضربوا (جمع مذكر مخاطب)، لا تضربين (مفرد مؤنث مخاطبة)، لا تضربا (ثنية مؤنث مخاطبة)، لا تضربن (جمع مؤنث مخاطبة).

ج. أما النهي في البلاغة هو : يبحث في المعنى، وبحث الباحث في أنواع النهي

٢. أنواع النهي

له صيغة واحدة : هي المضارع المقرون بلا الناهية كقوله تعالى: ﴿فَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف: ٨٥)

^{١٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٦١

^{١٦} محمد معصوم السماراني، تشويق الخلان، ص ١٢٠.

^{١٧} أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص ١٣

٣. معاني النهي

وأما معاني النهي :^{١٨}

١. كالدعاء في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا مُسِيئِينَ أَوْ أخطَاْنَا ﴾ (سورة

البقرة : الآية ٢٨٦)

٢. الإلتماس كقولك لمن يساويك : أيها الأخ لا تتوان.

٣. الإرشاد كقوله تعالى : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾ (سورة

المائدة : الآية ١٠١)

٤. الدوام كقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾

(سورة إبراهيم : الآية ٤٢)

٥. بيان العاقبة كقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا

بَلْ أَحْيَاءُ ﴾ (سورة آل عمران : الآية ١٦٩)

٦. التيسيس كقوله تعالى : ﴿ لَا نَعْتَذِرُوكَ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ (سورة

التوبة : الآية ٦٤) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. التمني : يا ليلة الأنس لا تنقضي. وقوله : (الكامل)

يا ليل طل يا نوم زل ❀ يا صبح قف لا تطلع

٨. التهديد كقولك لخادمك : لا تطع أمري.

٩. الكراهة : لا تلتفت وأنت في الصلاة.

١٠. التوبيخ : لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

١١. الالتماس كقوله تعالى : ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنْ أَلَّهَ مَعَنَا ﴾ (سورة التوبة : الآية

(٤٠)

^{١٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ٦١

١٢. التحقير كقوله (البسيط)

لا تطلب المجد إن المجد سلمه ﴿٥﴾ صعب وعش مستريحا ناعم البال

وقوله : (البسيط)

دع المكارم لاترحل لبغيتها ﴿٥﴾ واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

ج. المبحث الثالث: لمحة عن سورة الأنبياء

١. تسمية سورة الأنبياء

سورة الأنبياء مكية، قال قرطبي: عند جميع المفسرين. وعدد آياتها مئة واثنى عشرة آية، أو احدا عشرة. وعدد كلماتها ألف كلمة، و مئة وثمان وستون كلمة. وعدد حروفها أربعة آلاف حرف، وثمان مئة و تسعون حرفاً^{١٩}. سورة الأنبياء سورة من سور القرآن الكريم، سميت "الأنبياء" بذلك لذكر

قصص جملة من الأنبياء فيها^{٢٠}. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. فضائلها

ما أخرجه البخاري، وغيره عن ابن مسعود - رضي الله عنه قال : ((بنو إسرائيل، والكهف، والمرم، والأنبياء، هن من العتاق الأول، وهن من تلادي)).

^{١٩} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٧

^{٢٠} أحمد الصاوي، حاشية الصاوي، ج ٤، ص ٩٩.

وكذلك أخرج ابن مردويه، وأبو نعيم، في ((الحلية))، عن عامر بن ربيعة أنه نزل به رجل من العرب، فأكرم عامر مثواه، وكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءه الرجل، فقال : إني استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا ما في العرب، واد أفضل منه، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك، ولعقبك من بعدك. فقال عامر : لا حاجة لي في قطعك، نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا ﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾^{٢١}.

عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((من قرأ ﴿ أَقْتَرَبَ ﴾ حاسبه الله حسابا يسيرا، و صافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن)) ولكن لا أصل له. وسميت بذلك لذكر قصص الأنبياء فيها^{٢٢}.

٣. مناسبتها لما قبلها

ومناسبتها لما قبلها : ان السورة السالفة ختمت بأن الناس قد شغلتهم زهرة الدنيا التي جعلها الله لهم فتنة، وأن الله نهي رسوله أن يتطلع اليها، وأمره بالصلاة والصبر عليها، وأن العاقبة للمتقين، وبدئت هذه السورة بمثل ما ختمت به السالفة، فذكر عليها أن الناس غافلون عن الساعة والحساب، وأنهم اذا سمعوا القرآن استمعوه وهم لاعبون، وقلوبهم لاهية عنه^{٢٣}.

^{٢١} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨ ، ص ٧

^{٢٢} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨ ، ص ٨

^{٢٣} نفس المرجع

٤. سبب نزولها

قوله تعالى: ﴿ مَا ءَامَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۚ ﴾

﴿١٦﴾ سبب نزول هذه الآية : ما أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج قال: نعي الى

النبي صلى الله عليه وسلم نفسه، فقال: ((يا رب فمن لأمتي)) فنزلت ﴿وَمَا

جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَلَا يَن مَّتَّ فَهُمْ أَلْحَدُونَ﴾ ﴿١٦﴾^{٢٤}

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا

أَهْذًا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ ﴾

﴿١٧﴾ سبب نزل هذه الآية : ما أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي أنه صلى الله

عليه وسلم مر على أبي سفيان، وأبي جهل، وهما يتحدثان، فلما رآه أبو جهل

ضحك، وقال لأبي سفيان : هذا نبي بني عبيج مناف، فغضب أبو سفيان وقال

: أتتكر أن يكون لبي عبد مناف نبي، فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج

إلى أبي جهل، فوقع به وخوفه، وقال : ما أراك متتها حتى يصيبك ما أصاب

عمك الوليد بن المغيرة، وقال لأبي سفيان : أما إنك لم يقتل ما قلت إلا حمية،

فنزلت هذه الآية : ﴿ وَإِذَا رَأَوْاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا

أَهْذًا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ۚ ﴾



^{٢٤} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٢

وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (١١) ، روي أن الآية
نزلت في النضر بن الحارث وهو القائل : (اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم^{٢٥})

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ ﴾ (١٢) لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا^٣ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَلِيدُونَ ﴾ (١٣) الآيتين، سبب نزلهما : ما زواه الطبراني عن ابن عباس - رضي
الله عنهما قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴾ (١٤) قال عبد الله ابن الزبيري : أنا
أحصم لكم محمدا فقال : يا محمد، أليس فيما أنزل عليك : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا

تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴾ (١٥) قال

: ((نعم، فهذه النصارى تعبد عيسى، وهذه اليهود تعبد عزيرًا، وهذه بنو تميم
تعبد الملائكة، فهؤلاء في النار)) فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ
لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ (١٦) . وفيه عاصم بن بهدلة، وقد
وثق، وضعفه جماعة.

ذكره الخطيب عن سعيد بن خبير عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية
(إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) الآية، قال المشركون : فإن
عيسى يعبد، وعزير، والشمس والقمر؟ فأنزل الله سبحانه وتعالى :

^{٢٥} محمد الأمين ، حدائق الروح والريحان ، ج ١٨ ، ص ٦٨

﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ ٢٦،

ولا منافات للرواية الأولى في قوله : (فقال المشركون) لأن عبد الله بن الزبيري منهم. ٢٦

٥. خلاصة ما حوته هذه السورة الكريمة من المقاصد

اشتملت هذه السورة على المقاصد التالية ٢٧ :

❖ الإنذار بقرب الساعة مع غفلتهم. ﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾.

❖ انكار المشركين بنبوّة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأنه بشر مثلهم، وأما جاء به

أصعاج أحلام، وأنه قد افتراه، ولو كان نبيا حقا، لأنى بآية، كآيات موسى

وعيسى، عليهما السلام. ﴿ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ ۖ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴾

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ بَلْ

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

الْأُولُونَ ﴾ مَا ءَامَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴾

٢٦ محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٦٩

٢٧ محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٢٨

❖ الرد على هذه الشبهة بأن الأنبياء جميعا كانوا بشرًا، وأهل العلم من اليهود والنصارى، يعلمون ذلك حق العلم. ﴿مَا ءَامَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا^ط أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ^ط فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٦٣﴾﴾.

❖ الإخبار بأن الله، أهلك كثيرا من الأمم، المكذبة لرسالتها، وأنشأ بعدهم أقواما آخرين. ﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٦٤﴾ لَقَدْ أُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ^ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

❖ بيان أن السموات والأرض لم تخلقا عبثًا، وأن الملائكة لا يستكبرون عن عبادته، ولا يملون. ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَرَكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا يَنْوِيلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٩﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿٧١﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَّتَّخِذَ لَهُوًّا لَّا تَخَذْتَهُ مِن لَّدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ﴿٧٢﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ

الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٩﴾

❖ إقامة الدليل على وحدانية الله تعالى، والنعي على من يتخذ آلهة أنه لا اله إلا هو. ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠﴾ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿١١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٢﴾

❖ النعي على من ادعى أن الملائكة بنات الله. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

❖ وصف النشأة الأولى أن السموات والأرض كانتا أوتادا حتى لا تميد بأهلها، وأن كلا من الشمس والقمر يسبح في فلكه. ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۚ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا

مَحْفُوظًا ۞ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٦٧﴾ ۞

❖ استعجال الكافرين للعذاب، مع أنهم لو علموا كبهه ما طلبوه. ﴿وَإِذَا رَأَوْا
الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ
ءَالِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٧﴾﴾

❖ بيان أن الساعة تأتيهم بغتة، وهم لا يشعرون. ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
﴿٦٨﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٦٩﴾﴾

❖ قصص بعض الأنبياء، كموسى وهارون وإبراهيم ولوط ونوح وداود وسليمان
وأيوب وإسماعيل وأدريس وذو الكفل ويونس وزكريا وقصص مريم ﴿وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٧١﴾ وَهَذَا
ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ ۖ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٢﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ
رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٧٣﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
الَّتَمَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ هَا عَاكِفُونَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا هَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾

قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٦﴾ قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٧﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٨﴾ فَجَعَلَهُمْ
 جُذَاً إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ
 هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ
 يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَشْهَدُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَتْلُوهُنَّ ﴿٦٣﴾ قَالَ
 بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾
 فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٧﴾ أَفَلَا تَكْفُرُونَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا
 آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٠﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧١﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٣﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ
 الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٤﴾ وَلُوطًا إِتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَسِقِينَ
 ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۖ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ
 مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
 وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ تَخَضَّعَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا
 سُلَيْمَانَ ۖ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ
 يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۖ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
 لِتُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي
 مَسْنِيَ الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا
 بِهِ مِنْ ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ
 لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا ۖ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ
 ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ

وَنَجِّينَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَّرِيَا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٩٠﴾

❖ بيان أن الدين الحق عند الله، هو الإسلام، وبه جاءت جميع الشرائع، والإختلاف بينها، إنما هو في الرسوم، بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة. ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ۖ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾

❖ حادث يأجوج ومأجوج، من أشراف الساعة، واقترب يوم القيامة. ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتُوبِلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾

❖ بيان أ الأصنام وعابديها، يكونون يوم القيامة حطب جهنم، وأنهم لو كانوا آلهة حقاً، ما دخلوها. ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ﴾.

❖ وصف ما يلاقيه الكافر، منم الأهوال في النار، يوم القيامة. ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ مَا وَرَدُوهَا^ط وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾.

❖ وصف النعيم الذي يستمتع به أهل الجنة إذ ذاك. ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا^ط وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾.

❖ بيان أن الأرض ستبدل غير الأرض، وأن السماء تطوي^ط طي السجل للكتاب. ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ^ع كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ^ع وَعَدًّا عَلَيْنَا^ع إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾.

❖ إن سنة الله في الكون، أن يرث الأرض من يصلح لعمارتها، من أي دتن كان، واي مذهب اعتنق. ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

❖ الوحي إنما جاء بالتوحيد، وأن لا اله إلا واحد، وأن الواجب الإستسلام له،
والإنقياد لأمره. ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٨﴾.

❖ ما ختمت به السورة من طلب الرسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يحكم
الله بينه وبين أعدائه المشركين، وأن الله هو المستعان على ما يصفون به، من
أنه مفتر، وأنه مجنون، وأنه شاعر، يتربصون به ريب المنون. ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ
﴿٢٠﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ۚ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ﴿٢١﴾.

الفصل الثالث

منهجية البحث

ا. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من أنواع البحث الدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتكون من الأمر والنهي. وأما مصادر هذه البيانات فهي سورة الأنبياء.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية ، أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث ، فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث من سورة الأنبياء، ليستخرج منها البيانات المقصودة. ثم يقسم تلك البيانات ، ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها ، لتكون هناك بيانات عن كل من الأمر والنهي في تلك السور.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها ، فيتبع الباحث الطريق التالي:

١. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر ، التي تكون في الأمر والنهي ، ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث .
٢. تصنيف البيانات : يصنف الباحث هنا البيانات عن العناصر ، التي في الأمر والنهي على حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : يعرض الباحث هنا البيانات عن العناصر (التي تم تحديدها وتصنيفها) ، ثم يفسرها ويصفها ، ثم يناقشها وربطها بالنظريات ، التي لها علاقة به.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها ، يحتاج إلى التصديق ، وفي تصديقها يتبع الباحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي: كتب البلاغية والتفاسير القرآنية.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها . أي ربط البيانات عن العناصر في سورة الأنبياء.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن العناصر المشككة من الأمر والنهي في سورة الأنبياء (الذي تم جمعه وتحليله) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

بتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته ، ويقوم بتصميمه ، وتحديد أدواته ، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به ، ويناوّل النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتجليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

الأمر والنهي في سورة الأنبياء

أ. المبحث الأول: أنواع الأمر الموجودة في سورة الأنبياء

وبعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الأمر، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الأمر في سورة الأنبياء، وجد فيها أسلوب الأمر اللتي تدل علي المعجزة من القرآن العظيم.

أسلوب الأمر في هذه السورة الأنبياء كما يلي:

١. ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا

أَرْسَلْنَا لَوْلَا ۖ﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل المضارع المجزوم بلام الأمر وهو لفظ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id ﴿فَلْيَأْتِنَا ۖ﴾

٢. ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿فَسْأَلُوا ۖ﴾

٣. ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ۖ﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿وَارْجِعُوا ۖ﴾

٤. ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٦﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾ ولفظ ﴿هَاتُوا﴾

٥. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٠﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿فاعْبُدُونِ﴾

٦. ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۚ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٧﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾

٧. ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿١٨﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾

٨. ﴿قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ أَغْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٢١﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿فاتُوا﴾

٩. ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٧﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿فَسْأَلُو﴾

١٠. ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٧﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة اسم فعل الأمر وهو لفظ ﴿أَفِ﴾

١١. ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ ﴿٧﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿حَرِّقُو﴾ ولفظ

﴿انصُرُوا﴾

١٢. ﴿قُلْنَا يَنْتَازِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿١١﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿كُونِي﴾

١٣. ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا

تُوعَدُونَ﴾ ﴿١١﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾

١٤. ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ ﴿١١﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿أَحْكُمْ﴾

ب. المبحث الثاني: معاني الأمر الموجودة في سورة الأنبياء

معاني الأمر الموجودة في سورة الأنبياء كما يلي :

١. ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

والأمر في هذه الآية هو الأمر الغائب لأن المأمور غير حاضر، ويؤتي لام الأمر. وهذه الكلمة جواب شرط مقدر يدل عليه السياق، تقديره: ان لم يكن كما قلنا، بل كان رسولا من الله، فليأتنا بآية جلية.

والمعنى أي إن كان صديقا قي أن الله تعالى بعثه رسولا إلينا، وأن الذي يتلوه وحي أوحاه الله إليه. فليأتنا بحجة تدل على ما يقول ويدعي كما جاء به الرسول الأولون من قبله، من إحياء الموتى، وإبراء الأكمه، والأبرص، وناقاة صالح، وما أشبه ذلك من المعجزات التي لا يقدر عليها إلا الله، ولا يأتي بها إلا الأنبياء والرسل، وفي التعبير بقولهم : ﴿كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾ بيان كونها

آيات مسلمات تثبت الرسالة بمثلها، ويترتب عليها المقصود، وليس أحد أن ينازع فيها. ٢٨

٢. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٧﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية الأمر الأصلي فعل الأمر وهو اللفظ ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ بمعنى الحقيقي، وهو طلب من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام. أي امروا بذلك، لأن اخبار الجم الغفير يوجب العلم

٢٨ محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٢

لا سيما وهم يشايعون المشركين في عداوة النبي، ويشاورونهم في امره، وكانوا لا ينكرون كون الرسول بشرا، وان انكروا نبوته.

يقول تعالى ردا على من أنكر بعثة الرسل من البشر ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا

قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ أي جميع الرسل الذين تقدموا كانوا رجلا من البشر لم يكن فيه أحد من الملائكة، كما قال في الآية الأخرى في سورة يوسف:

١٠٩ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ وقال تعالى :

﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا

مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ سورة الأحقاف : ٠٩ وقال تعالى

حكاية عمن تقدم من الأمم ، لأنهم أنكروا ذلك فقالوا : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ

وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٠٦﴾ التغابن: ٠٦ ولهذا قال تعالى ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ أي إسألوا أهل العلم من الأمم كاليهود والنصارى

وسائر الطوائف : هل كان الرسل الذين أتوهم بشرا أو ملائكة؟ وإنما كانوا بشرا،

وذلك من تمام نعمة الله على خلقه إذ بعث فيهم رسلا منهم يتمكنون من تناول

البلاغ منهم والأخذ عنهم^{٢٩}

^{٢٩} اسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، مجهول السنة)، ج ٣، ص ١٧٨

٣. ﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾ ﴿٣٠﴾

هذه الآية من النهي لايراد بها معناها الأصلي وهو اللفظ ﴿لَا تَرْكُضُوا﴾ بمعنى الإرشاد، وأما الأمر في هذه الآية هو الأمر لايراد بها معناها الأصلي وهو لفظ ﴿وَارْجِعُوا﴾ بمعنى الإرشاد؛ أي ارجعوا الى ما كنتم فيه من النعمة، والسرور، والمساكن الطيبة، والفراسد المنجدة الوثيرة، لعلكم تقصدون للسوءال عما جري عليكم.

تم ذكر أنهم في ذلك الحين ينهون عن الهرب، ويقال لهم بلسان الحال، أو بلسان المقال، من الملك، أو ممن هناك من المؤمنين على طريق الإستهزاء والتهمك : ﴿لَا تَرْكُضُوا﴾، أي : لا تهربوا من مساكنكم ﴿وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ﴾؛ أي : إلى نعمكم التي كانت سبب بطركم وكفركم. والمترف : المنعم. يقال : أترف فلان؛ أي : وسع عليه في معاشه، وأترفته النعمة أطغته.

وأطرف فلان أضمر على البغي، أي : ارجعوا الى ما أعطيتكموه من العيش

الواسع، والحال الطيبة، حتى بطرهم به، فكفرتم وأعرضتم عن المعطي وشكره ﴿وَمَسْكِنِكُمْ﴾ التي كنتم تسكنونها وتفتخرون بها ﴿لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾؛ أي : تقصدون من جهة الناس للسؤال، والتشاور، والتدبير، والتدبير في المهمات، والنوازل، كما هو عادة الناس مع عظمائهم في كل قرية، لا يزالون يقطعون أمرا دونهم، أو تسألون عما نزل بكم وبأموالكم ومساكنكم من العذاب، فتجيئوا السائلين عما تشاهدون.^{٣٠}

^{٣٠} محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٧

٤. ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٨﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾ بمعنى الأمر الحقيقي وهو طلب من الأعلى للأدنى على وجه الإيجاب والإلزام، أى قل يا محمد بطريق الإلزام والقام الحجر. و لفظ ﴿هَاتُوا﴾ لا يراد بها معناها الأصلي وإنما يراد بها الإلتماس، أى اثبتوني بالحجة والبرهان على ما تقولون.

هذا القرآن المنزل علي ذكر من معي من الأمة وتذكيرهم وحثهم على التوحيد، فالقرآن ذكر وعظة لمن اتبعه صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة، وهذه الكتاب الموجودة بين ايديكم من التوراة، والإنجيل، والزبور، ذكر من قبلي من الأمم الماضية، وحثهم على التوحيد، فانظروا هل في واحد منها أن الله أمر باتخاذ إله سواه. قال الزجاج : قل لهم : هاتوا برهانكم بأن رسولا من الرسل أخبر أمته بأن لهم الها غير الله، فهل في ذكر من معي وكتابهم وهو القرآن، وفي ذكر من قبلي وكتبهم، وهي التوراة والإنجيل والزبور إلا توحيد الله سبحانه وتعالى. وقيل : معنى الكلام الوعيد والتهديد، أي : افعلوا ما شئتم فعن قريب ينكشف الغطاء.^{٣١}

^{٣١} محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٣٩

٥. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ﴿١٥﴾﴾

هذه الآية من الأمر لا يراى بها معناها الأصلي وإنما يراى بها الإرشاد وهو لفظ ﴿فَاعْبُدُونِ﴾، أي فاعبدوني وحدي وخصوني بالعبادة ولا تشركوا معي أحدا.

ولما ذكر انتفاء علمهم الحق ، وإعراضهم عنه أخبر أنه ما أرسل من رسول ، إلا جاء مقررا لتوحيد الله وإفراده بالإلهية ، والأمر بالعبادة ، فقال : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ يا محمد ﴿مِنْ رَسُولٍ﴾ مرسل إلى أمو من الأمم ﴿إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾؛ أي : إلا أوحينا إليه ﴿أَنَّهُ﴾؛ أي : أن الشأن ﴿لَا إِلَهَ﴾؛ أي : لا معبود بحق في السموات والأرض ﴿إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿١٥﴾ أنت وأمتك؛ أي : فأخلصوا لي العبادة ، وأفردوا لي الألوهية، أي : وحدوني ولا تشركوا بي. وفيه إشارة إلى أن الحكمة في بعثة جميع الأنبياء والرسل مقصودة على هاتين المصلحتين، وهما إثبات وحدانية الله تعالى، وتعبده بالإخلاص ؛ لتكون فائدة تينك المصلحتين راجعة إلى العباد ، لا إلى الله تعالى، كما قال : ((خلقت الخلق ليربحوا علي ، لا لأربح عليهم))^{٣٢}

٦. ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ

مُعْرِضُونَ ﴿١٦﴾﴾

^{٣٢} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٤١

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾ بمعنى الأمر الحقيقي وهو طلب من الأعلى للأدنى على وجه الإيجاب والإلزام على سبيل التقريع والتبكيث ، أي قل أيها الرسول لهم : من يحفظكم ويحرسكم بالليل والنهار من العذاب أو العقاب الذي ينزله الرحمن بكم في الدنيا والآخرة إت أراد بكم؟

أي إن هؤلاء القوم قد ألهتهم النعم عن المنعم، فلا يذكرون الله تعالى حتى يخافوا بأسه، فهم مع وجود الدلائل العقلية، والنقلية، الدالة على أنه تعالى هو الكالىء الحافظ، معرضون عنها، لا يتأملون فيها. وفي ذكر (الرب) إيماء الى أنهم خاضعون الى سلطانه، وأنهم في ملكوته وتدبيره وجميل رعايته وتربيته، وهم على ذلك معرضون، فهم في الغاية القصوى من الضلال، وفي النهاية الكبرى من الجهل والغباء.^{٣٣}

٧. ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا

يُنذَرُونَ ﴿١٥﴾﴾

هذه الآية من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر وهو لفظ ﴿قُلْ﴾ بمعنى الأمر الحقيقي وهو طلب من الأعلى للأدنى على وجه الإيجاب والإلزام على سبيل التقريع والتبكيث ، أي قل أيها الرسول لهم : من يحفظكم ويحرسكم بالليل والنهار من العذاب أو العقاب الذي ينزله الرحمن بكم في الدنيا والآخرة إن أراد بكم؟

وكذلك قوله : ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ﴾ أي إنما انا مبلغ عن الله ما أنذرتكم به من العذاب والنكال ، ليس ذلك إلا عما أوحاه الله إلي ، ولكن لا

^{٣٣} محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٨٦

يجدي هذا عمن أعمى الله بصيرته وختم على سمعه وقلبه^{٣٤}، ولهذا قال : ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ أي ولكنكم أيها المشركون لشدة جهلكم وعنادكم كالصم الذي لا يسمعون الكلام والإنذار فلا يتغظون ولا ينزجرون^{٣٥}.

٨. ﴿قَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية من الأمر لايراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر من التهديد وهو لفظ ﴿فَاتُّوا﴾ أي : أن هؤلاء قالوا : فاحضروه على امرأى ومشهد جميع الناس، ليشهدوا عليه بما فعل ويحضروا عقابه.

وقوله : ﴿فَاتُّوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ أي على رؤوس الأشهاد في الملأ الأكبر بحضرة الناس كلهم ، وكان هذا هو المقصود الأكبر لإبراهيم عليه السلام أن يبين في هذا المحفل العظيم كثرة جهلهم وقلة عقلهم في عبادة هذه الأصنام. التي لا تدفع عن نفسها صرا ، ولا تمك ها نصرا ، فكيف يطلب منها شيء من ذلك؟^{٣٦} ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ أي لعلهم يحضرون عقابه ويرون ما يصنع به^{٣٧}.

^{٣٤} محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٨٤

^{٣٥} محمد الأمين، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٤١

^{٣٦} اسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ٣، ص ١٨٧.

^{٣٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠١)، ج ٢، ص ٢٤٤.

٩. ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية من الأمر لا يراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر من التعجيز وهو لفظ ﴿ فَسْأَلُوهُمْ ﴾ والمعنى أي فسألوا هؤلاء الأصنام المكسورة، عن كاسرهم ليخبركم به

أن شديد غضبي من تعظيمكم له، حملي غلى أن أفعل هذا، والفعل كما ينسب إلى المباشر له، ينسب إلى الباعث عليه، فهذا الصنم الأكبر، قد كان السبب في استهانتهم بهم، وتحطيمي إياهم، أي : قال إبراهيم مقيما للحجة عليهم، مبكتا لهم : بل فعله كبيرهم هذا، مشيرا إلى الصنم الذي تركه، ولم يكسره ﴿ فَسْأَلُوهُمْ ﴾؛ أي : فاسألوهم ؛ أي : فاسألوا هؤلاء الأصنام

المكسورة، عن كاسرهم ليخبروكم به ﴿ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾؛ أي : إن كانوا ممن يمكنه النطق، ويقدر على الكلام، ويفهم ما يقال له، فيجيب عنه بما يطابقه، أراد عليه السلام، أن يبين لهم، أن من لا يتكلم، ولا يعلم، ليس بمستحق للعبادة، ولا يصح في العقل، أن يطلق عليه أنه إله، فأخرج الكلام مخرج التعريض لهم، بما يوقعهم في الإعتراف، بأن الجمادات التي عبدوها، ليست بآلهة؛ لأنهم إذا قالوا : إنهم لا ينطقون، قال لهم : فكيف تعبدون من يعجز عن النطق، ويقصر عن أن يعلم، بما يقع عنده، في المكان الذي هو فيه، فهذا الكلام، من باب فرض الباطل مع الخصم، حتي تلزمه الحجة، ويعترف بالحق، فإن ذلك أقطع لشبهته، وأدفع لمكابرتهم^{٣٨}

^{٣٨} محمد الأمين، حدائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٢٨

١٠. ﴿ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ٢٧

وصيغة الأمر في هذه الآية من الأمر لا يراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر من التهديد وهو لفظ ﴿ أَفِ ﴾ بمعنى تبا ونتنا لكم.

١١. ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَتَكُمُ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ ٢٨

وصيغة الأمر في هذه الآية من الأمر لا يراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر من التهديد وهو لفظ ﴿ حَرِّقُوهُ ﴾ أي حرقوا إبراهيم بالنار. وأما لفظ ﴿ اَنْصُرُوا ﴾ وهو بمعنى التعجيز أي انتقموا منه لاهتكم.

فلما اجتمع نمرود وقومه، لإحراق إبراهيم، حبسوه في بيت، وبسوا بنيانا كالحظيرة بقرية يقال لها ((كوشي)) - بضم الكاف، قرية بالعراق - ثم جمعوا له أصلاب الخطب، وأصناب الخشب مدة شهر، حتى كان الرجل يمرض، فيقول : لئن عوفيت لأجمعن حطبا لإبراهيم، وكانت المرأة تنذر في بعض ما تطلب : لئن أصابته لتحطبن في نلر إبراهيم، وكانت المرأة تغزل وتشترى الخطب بعزلها، احتسابا في دينها، وكان الرجل يوصي بشراء الخطب من ماله لإبراهيم، فلما جمعوا ما أرادوا، وأشعلوا في كل ناحية من الخطب نارا، فاشتعلت النار واشتدت، حتى أن الطير ليمر بها فيحترق، من شدة وهجها وحرها، فأوقدوا عليها سبعة ايام، فلما أرادوا أن يلقوا إبراهيم لم يعلموا كيف يلقونه، فقليل : إن أبلis جاء وعلمهم عمل المنجنيق، فعملوه، ثم عادوا إلى إبراهيم فقيده، ورفعاه على رأس البنيان، ووضعوه في المنجنيق مقيدا مغلولا، فصاحت السماء والأرض ومن فيهما من الملائكة، وجميع الخلق : إلا الثقلين صيحة واحدة : أي : ربنا إبراهيم خليلك يلقى في النار وليس في أرضك أحد يعبدك غيره، فائذن لنا في نصرته، فقال الله تعالى : إنه خليلي ليس لي خليل غيره، وأنا إلهه ليس له إله غيري، فغن

إستغاث باحد منكم او دعاه فالينصره، فقد أذنت له في ذلك، وأن لم يدع
غيري فأنا أعلم به، وأنا وليه، فخلوا بيني وبينه، فلما أرادوا إلقاءه في النار، أتاه
خازن المياه قال : إن اردت، أخدمت النار، واتاه خازن الهواء، وقال : إن شئت
طيرت النار في الهواء، فقال إبراهيم : لا حاجة لي إليكم، حسبي الله ونعم
الوكيل.^{٣٩}

١٢. ﴿ قُلْنَا يَن تَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية لايراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر من
معنى التكوين وهو لفظ ﴿ كُونِي ﴾ حيث جعل الله النار باردة من غير أن
يكون هناك قول، ولا خطاب لقوله تعالى (أن يقول له كن فيكون)

قال المفسرون : لما أراد إحراق إبراهيم جمعوا له حطباً مدة شهراً حتى
كانت المرأة تمرض فتتذر إن عوفيت أن تحمل حطباً لحرق إبراهيم ، ثم جعلوه في
حفرة من الأرض وأضرموها نارا فكان لها لهب عظيم حتى إن الطائر ليمر من
فوقها فيحترق من شدة وهجها وحرها ، ثم أوتقوا إبراهيم وجعلوه في منحنق
ورموه في النار ، فجاء إليه جبريل فقال : ألك حاجة؟ قال : أما إليك فلا،
فقال جبريل: فسأل ربك، فقال : ((حسبي من سئالي علمه بحالي)) فقال الله
: ﴿ يَن تَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾، ولم تحرق النار منه سوى وثاقه

وقال ابن عباس : لو لم يقل الله : ﴿ وَسَلَامًا ﴾ لآذى إبراهيم بردها^{٤٠}.

^{٣٩} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ١٣١

^{٤٠} محمد علي الصابوني ، صفوة التفسير، ج ٢، ص ٢٤٥.

١٣. ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أُذِرْتُ أَقْرَبُ ۚ أَم

بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٣﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية يراد بها المعنى الأصل أى منالأعلى (الله) الي الأدنى (محمد) أى والمعنى فقل : أذنتكم وأعلمتم ما امرت به, أو حربي لكم علي سواء. أي فإن أعرضوا عن توحيد المعبود، فقل لهم، يا محمد : إني أعلمتكم بأني محارب لكم، على إعلان، ولكن لا أدري متى يأذن لي ربي في محاربتكم، فتبين بهذا، أن السورة مكية، فإن الأمر بالجهاد كان بعد الهجرة. أي قل يا محمد

١٤. ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ۚ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

﴿١٤﴾

وصيغة الأمر في هذه الآية لا يراد بها المعنى الأصل ولكن هذا الأمر هو

الدعاء من الأدنى إلى الأعلى وهذا الأمر هو الدعاء سلوكا مسلك الأدب

﴿ قُلْ ﴾ الرسول الكريم فهو حكاية لدعائه ﴿ رَبِّ أَحْكُم ﴾ بيني و

بين هؤلاء المكذبين ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ أي : بما هو الحق عندك، ففوض الأمر إليه سبحانه ي احكم بيننا وبين اهل مكة بالعدل المستلزم لتعجيل العذاب وقد استجيب دعاؤه صلى الله عليه وسلم حيث عذبوا في بدر وأحد والخندق و حين ﴿ وَرَبُّنَا ﴾ مبتدأ، دخيره قوله : ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ أي : كثير الرحمة لعباده، وهي وإن كانت بمعنى الأنعام فمن صفات الفعل، و'ن أريد بها إرادة ايصال الخير، فمن صفات الذات ﴿ الْمُسْتَعَانُ ﴾ خبر آخر، أي : على ما تقولون من أن الشوكة تكون لهم وغن راية الإسلام تخفق أياما، ثم تركد وتسكن،

فكذب الله ظنوبهم وخذلهم ونصر رسول الله والمؤمنين، ومعنى الآية أي قال الرسول : رب أفصل بيني وبين كذبي من مشركي قومي، وكفر بك وعبد غيرك بإحلال عذابك، ونقمتك به بالعدل الذي يقتضي تعجيل العذاب به وتشديده عليه.^{٤١}

وفي الآية : إشارة الى أنه، لا يطلب من الله تعالى، ولا يطمع في حق المطيع والعاصي، إلا ما هو مستحقه، وقد جرى حكم الله فيهما في الأزل، وإن رحمته غير متناهية، وإن كانت أنواعها مئة، على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إن الله مئة رحمة))، فعلى العاقل أن لا يغتر بطول العمر وكثرة الأموال والأولاد، فإن الاعتزاز بذلك من صفات الكفرة، ومن كلمات أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه قال : ((من وسع الله عليه دنياه، فلم يعلم أنه قد يمكر به فهو مخدوع عن عقله))^{٤٢}.

^{٤١} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٠٥

^{٤٢} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٠٦

ج. المبحث الثالث: جداول الأنواع الأمر و معانيها و فوائدها في سورة الأنبياء

الرقم	صيغة الأمر	الآية	النوع منها	الفائدة
١.	فَلْيَأْتِنَا	٥	-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التعجيز.
٢.	فَسَئَلُوا	٧	-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الإرشاد
٣.	وَأَرْجِعُوا	١٣		يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر والنهي الإرشاد
٤.	قُلْ	٢٤	فعل الأمر	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الحقيقي، وهو طلب من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب
٥.	هَاتُوا		-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الإلتماس
٦.	فَاعْبُدُونِ	٢٥	-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الإرشاد
٧	قُلْ مَنْ	٤٢	فعل الأمر	كون الكلام حيا متحركا

			يَكَلُّوكُمْ	
لكونه حواريا وهو الأمر الحقيقي، وهو طلب من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام				
كون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الحقيقي، وهو طلب من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام	فعل الأمر	٤٥	٨. قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ	
يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التهديد	-	٦١	٩. فَاتُّوا	
يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التعجيز	-	٦٣	١٠. فَسَّأَلُوا	
يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر	اسم فعل الأمر	٦٧	١١. أَفِي	
يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التهديد	-	٦٨	١٢. حَرِّقُوا	
يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التعجيز	-		١٣. وَأَنْصُرُوا	

١٤.	كُونِي	٦٩	-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر التكوين
١٥.	فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ	١٠٩	فعل الأمر	كون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الحقيقي، وهو طلب من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام
١٦.	رَبِّ أَحْكَمْ	١١٢	-	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو الأمر الدعاء، وهو طلب من الأدنى إلى الأعلى

الخلاصة في هذه البحث الموجودة معاني الأمر بمعنى الحقيقي ومعاني الأمر بمعنى

المجازي أو غير الحقيقي في سورة الأنبياء :

معاني الأمر بمعنى الحقيقي في سورة الأنبياء ثلاثة كلاما .

أما المعاني الأمر بمعنى المجازي أو غير الحقيقي في سورة الأنبياء ثمانية عشر كلاما .

د. المبحث الرابع: أنواع النهي الموجودة في سورة الأنبياء

وبعد أن يبحث الباحث عن مفهوم النهي، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل النهي في سورة الأنبياء، وجد فيها أسلوب النهي التي تدل على المعجزة من القرآن العظيم.

أسلوب النهي في هذه السورة الأنبياء كما يلي:

١. ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴾ (١٣)

هذه الآية من نوع النهي بصيغة فعل النهي وهو لفظ ﴿ لَا تَرْكُضُوا ﴾

٢. ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (١٧)

هذه الآية من نوع النهي بصيغة فعل النهي وهو لفظ ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾

٣. ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (٨١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



هذه الآية من نوع النهي بصيغة فعل النهي وهو لفظ ﴿ لَا تَذَرْنِي ﴾

هـ. المبحث الخامس: معاني النهي الموجودة في سورة الأنبياء

١. ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴾



وصيغة هذا النهي وهي لفظ (لَا تَرْكُضُوا) بمعنى الإرشاد. ثم حكي

عنهم ما أجابوا به القائلين لهم: لا تركضوا وارجعوا، فقال: (قالوا) أى قال أهل

تلك القرية الظالمة لما يؤسوا من الخلاص بالهرب وأيقنوا بنزول العذاب. ومعنى هذا التيسر كما في قوله تعالى في سورة الوباء ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۚ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ ﴿١١﴾

والمعنى : أي يقال لهم على طريق الاستهزاء والسخرية : لا تركضوا هاربين من نزول العذاب، وارجعوا الى ما كنتم فيه من النعمة، والسرور، والمساكن الطيبة، والفرش المنجدة الوثيرة، لعلكم تقصدون للسؤال عما جرى عليكم ونزل بأموالكم ومساكنكم، فتجيبوا السائلين عما تشاهدون وتعلمون.^{٤٣}

٢. ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ ﴿١٧﴾

وصيغة هذا النهي هي لفظ ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ لا يراد بها معناها الأصلي وهي بمعنى الاستهزاء، أي لو علموا الذي يستعجلونه بقولهم : (متى هذا الوعد) وهو حين تحيط بهم النار من كل جانب، بحيث لا يقدرون على دفعها، ولا يجردون ناصرا يمنعها عنهم . . لما استعجلون.

أن المراد بالإنسان آدم، وأنه حين بلغت الروح صدره أراد أن يقوم، أي : استعجل بالقيام قبل أن يبلغ الروح اسفله، فسقط فقيلاً : ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾. والمعنى؛ أي : إنه تعالى فطر هذا النوع على العجلة وجعل من سجيته وجبلته، فليس بعجيب من المشركين أن يستعجلوا عذاب الله ونزول نعمته بهم، وقد كان من الحق عليهم أن بترثوا قليلاً، فإن الله تعالى سينزل بهم من سخته مثل ما انزل بالمكذابين قبلهم، ويحل بهم من العذاب ما لا قبل لهم

^{٤٣} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٢٨

بدفعه، وهذا ما أشار إليه بقوله : ﴿ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي ﴾؛ أي : نقماتي منكم بعذاب النار؛ أي : سأريكم عذابي ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ في طلبه؛ أي : فلا تستعجلوني في الإتيان به بطريق إيذاء نبي، والإستهزاء به، فإنه نازل بكم لا محالة، والمعنى؛ أي : إن نقمتي ستصيبكم لا محالة، فلا تستعجلوا عذابي، واصبروا حتى يأتي وعد الله، إن الله لا يخلف الميعاد. وقد نهي الإنسان عن العجلة مع أنهاركبت في طبيعته من قبل أن أوتي المقدر التي يستطيع بها تركها وكف النفس عنها، ثم حكي عنهم ما يستعجلون فقال : ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ بطريق الاستعجال والاستهزاء ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾؛ أي : وعد العذاب والساعة فليأتنا بسرعة ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في وعدكم بأنه يأتينا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الذين يتلون الآيات المنبئة عن مجيء الوعد.^{٤٤}

٣. ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾

وصيغة هذا النهي هي لفظ ﴿ لَا تَذَرْنِي ﴾ لا يراد بها معناها الأصلي ولكن المعنى الدعاء من الأدنى الى الأعلى لأن زكريا يخاطب (ربه) أى ولا تتركني وحيدا، بلا ولد يرثني إرث نبوة، وعلم وحكمة. ومثل هذه العبارة من العبد للسيد، تضرع ودعاء، لا نهي. أى هب لى ولدا، ولا تدعنى وحيدا، بلا ولد يرثني، لما بلغ عمر زكريا عليه السلام مئة سنة، وبلغ عمر زوجته تسعا وتسعين سنة، ولم يرزق لهما ولد، أحب أن يرزقه الله من يؤنسه، ويقويه على أمر دينه ودنياه، ويكون قائما مقامه بعد موته، فدعا، ثم رد الأمر إلى مولاه مستسلما ومنقادا لمشيئته.

^{٤٤} محمد الأمين ، حقائق الروح والريحان، ج ١٨، ص ٨١

و. المبحث السادس: جداول الأنواع النهي و معانيها و فوائدها في سورة الأنبياء

الرقم	صيغة النهي	الآية	النوع منها	الفائدة
١.	لَا تَرْكُضُوا	١٣	المضارع المقرون بلا الناهية	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو النهي الإرشاد
٢.	لَا تَسْتَعْجِلُونْ	٣٧	المضارع المقرون بلا الناهية	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو النهي الإستهزاء
٣.	لَا تَذَرْنِي	٨٩	المضارع المقرون بلا الناهية	يكون الكلام حيا متحركا لكونه حواريا وهو النهي الدعاء

الخلاصة في هذه البحث الموجودة معاني النهي بمعنى الحقيقي و معاني النهي
بمعنى المجازي أو غير الحقيقي في سورة الأنبياء :

معاني النهي بمعنى الحقيقي في سورة الأنبياء ما في كلاما .

أما المعاني النهي بمعنى المجازي أو غير الحقيقي في سورة الأنبياء ثلاثة كلاما .

الباب الخامس

خاتمة

١. النتائج

بعد ما بحث الباحث في هذا الموضوع فوصل إلى الاستنباط كما يلي :

١. أنواع الأمر الموجودة في سورة الأنبياء

الأمر : هو طلب حصول الفعل المخاطب على وجه الاستعلاء.

ومن نوعه : وله أربع صيغ

أ. فعل الأمر

ب. المضارع المجزوم بلام الأمر

ج. اسم فعل الأمر

د. المصدر النائب عن الفاعل الأمر

قد بحث الباحث عن الأنواع الأمر الموجودة في سورة الأنبياء

من نوع الأمر بصيغة فعل الأمر هو لفظ ﴿فَسَلُّوا﴾، ﴿وَارْجِعُوا﴾،

﴿قُلْ﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿فَاتُوا﴾، ﴿حَرِّقُوا﴾، ﴿أَنْصُرُوا﴾،

﴿كُونِي﴾، ﴿أَحْكُم﴾.

- نوع الأمر بصيغة فعل المضارع المجزوم بلام الأمر هو لفظ : ﴿بَلْ قَالُوا﴾

أَضَعْتُ أَحْلَمَ بَلِ أَفْتَرُهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

الْأَوَّلُونَ ﴿١٠﴾

بلفظ: ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾

- نوع الأمر بصيغة اسم فعل الأمر هو لفظ : ﴿ أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾
- بلفظ : ﴿ أَفْ ﴾

٢. معاني الأمر في سورة الأنبياء وفوائده

- وأما معاني الأمر فله قسمان :
- الأمر بالمعنى الحقيقي : هو طلب الفعل من العلى الى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام.
- والمجازي : وقد تخرج صيغ الأمر والنهي عن معناها الأصلي إلى معان أخرى، تستفاد من سياق الكلام و قرائن الأحوال:
- التعجيز ٣، التهديد ٣، الإرشاد ٣، الدعاء ١، الإلتماس ١، التكوين ١.

٣. الأمر في سورة الأنبياء

- قد بحث الباحث عن الأمر في هذه السورة، واكتشف لفظ الأمر من هذه السورة من الأمر الحقيقي :
- قُل ... الآية : ٢٤
- قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ ... الآية : ٤٢
- قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ ... الآية : ٤٥
- فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ ... الآية : ١٠٩
- أما المعاني المجازي فهي :
- التعجيز ٣ : فَلْيَأْتِنَا، فَسْأَلُوا، وَأَنْصُرُوا.

- التهديد ٣ : فَأْتُوا، أَفٍّ، حَرِّقُوا.

- الدعاء ١ : رَبِّ أَحْكِمِ.

- الإرشاد ٣ : فَسْأَلُوا، وَأَرْجِعُوا فَأَعْبُدُون.

- الإلتماس ١ : هَاتُوا

- التكوين ١ : كُونِ

٤. أنواع النهي الموجودة في سورة الأنبياء

النهي : طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء. وله صيغة واحدة هي المضارع المقرون بلا الناهية.

٥. معاني النهي في سورة الأنبياء

معاني النهي قسمان :

النهي بمعنى الحقيقي : هو طلب الفعل من العلى الى الأدنى على وجه الإيجلب

والإلزام.

والجازي : وقد تخرج صيغ النهي عن معان الأصلي إلى معان أخرى، تستفاد من سياق الكلام و قرائن الأحوال:

الدعاء ١ ، الإستهزاء ٢ ، السخرية ١ .

٦. النهي في سورة الأنبياء

قد بحث الباحث عن النهي في هذه السورة، واكتشف لفظ النهي من هذه السورة.

- الاستهزاء ١ : لَا تَسْتَعْجِلُون.

- الدعاء ١ : لَا تَذَرْنِي

- الإرشاد ١ : لَا تَرْكُضُوا

ب. الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه وكان بعيدا عن الكمال والتمام حيث لا يخلو من النقائص والقصور ولذلك يرجو الباحث من القرآن يقدموا التعليقات والإصلاحات الرشيدة. وأخيرا نسأل الله تعالى ان ينفعنا به في الدارين. آمين.

قائمة المراجع

المراجع :

الأمين، محمد. حدائق الروح والريحان، بيروت: دار طوق النجاة، ٢٠٠٥م.
لويس، معلوف. المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشروق ١٩٨٦م.
ابن كثير، اسماعيل. تفسير القرآن العظيم، بيروت: دار إحياء التراث العربي، مجهول السنة.

الكاف، عمر. البلاغة، بيروت: دار المنهاج ٢٠٠٣م.
الجارم، علي. وأمين، مصطفى. البلاغة الواضحة، بيروت: المكتبة العلمية، ٢٠٠٢م.
الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١م.
الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة، بيروت: دار الفكر، ٢٠١٠م.

الحملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م.

السماراني، محمد معصوم. تشويق الخلان، سورابايا: مكتبة صحابة علم سورابايا، مجهول السنة.

الصاوي، أحمد. حاشية الصاوي، بيروت: دار الكتب العلمية ٢٠٠٠م.